آفاق المعرفة

مجلة فكرية شهرية تصدر عن موقع مبادرة الباحثون العراقيون

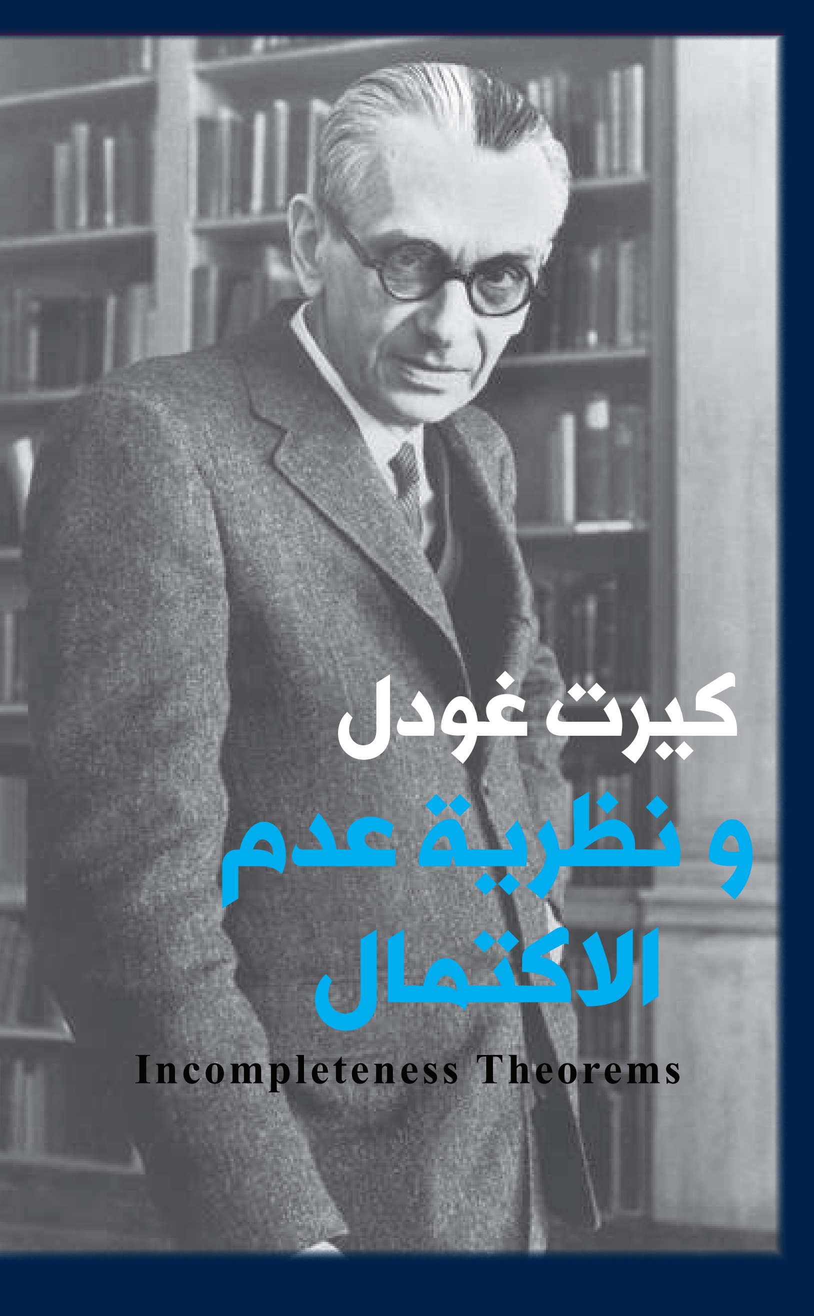
العدد الثاني : سبتمبر 2019

في هذا العدد:

- كيف أنتج تفشي الأيديولوجيات فـي مجتمعاتنـا عقـلًا ديماغوجيًـا مُتحجرًا؟

- صورتنـا عن العالم تعتمد بشـكل كبيـر على أحكامنا المُسبقة

-لماذا يعد فهمك لجانبك المظلم أمرًا مُهمًا ؟



كيرت غودل و نظرية عدم الاكتمال

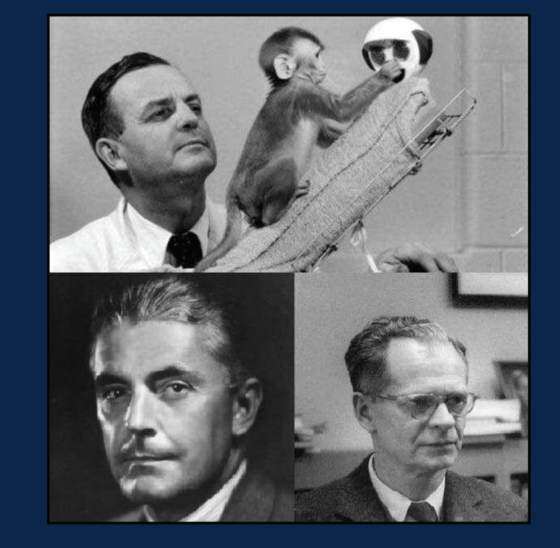
Incompleteness Theorems

هـل يمثـل الـذكاء الاصطناعي تهديـد أم فرصة؟

ص 16

من مقالات هذا العدد

منشأ القلق النفسي



ورأي المدرسة السلوكية

آفاق المعرفة

مجلة فكرية شهرية تصدر عن موقع مبادرة الباحثون العراقيون
العدد الثاني : سبتمبر 2019

رئيس التحرير
فرح علي
farahali@iraqi-res.com

المشاركون في العدد :
أسماء مظفر
سيرين منذر
ميسم صالح
سماح صلاح
عثمان وحيد
سعدون بنيان
سجى الراوي

التصميم والأخراج الفني



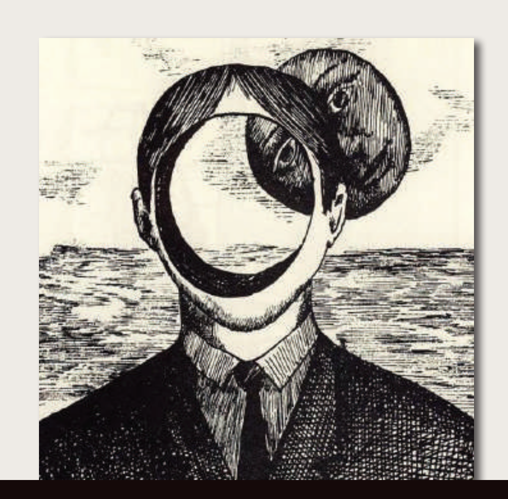
www.iraqi-res.com



المحتويات

- صورتنا عن العالم تعتمد بشكل كبير على أحكامنا المُسبقة
- كيف أنتج تفشي الأيديولوجيات في مجتمعاتنا عقلًا ديماغوجيًا مُتحجرًا؟
- مقدمة عن ميكانيكا الكم يُقدمها طالب علم بطريقة مُبسطة
- نظريات تُفسر منشأ القلق النفسي
- لماذا يعد فهمك لجانبك المظلم أمرًا مُهمًا ؟
- كيف تأثر التكنولوجيا على طريقة تفكير الأطفال وتركيزهم؟
- هل يمثل الذكاء الاصطناعي تهديد أم فرصة؟
- هل نجاح الزوجة يُساهم في انخفاض تقدير الرجال الذاتي لأنفسهم؟
- عقول فذة: جاك لاكان
باربرا مكلينتوك
- نافذة للتفكر
- المصادر

الأفتتاحية



صورتنا عن العالم تعتمد بشكل كبير على أحكامنا المُسبقة

فرح علي / رئيس التحرير

لماذا نؤمن بما نؤمن بهِ؟ في كتابهِ «خطابات إلى أميرة ألمانية» يفرق العالم الرياضي ليوناردو أويله بين ثلاث أنواع من «الحقائق»:

١. الأشياء التي نؤمن بها لأننا ادركناها ذاتيًا

٢. الأشياء التي نؤمن بها لأننا استنتجناها بعد تفكير متعمق

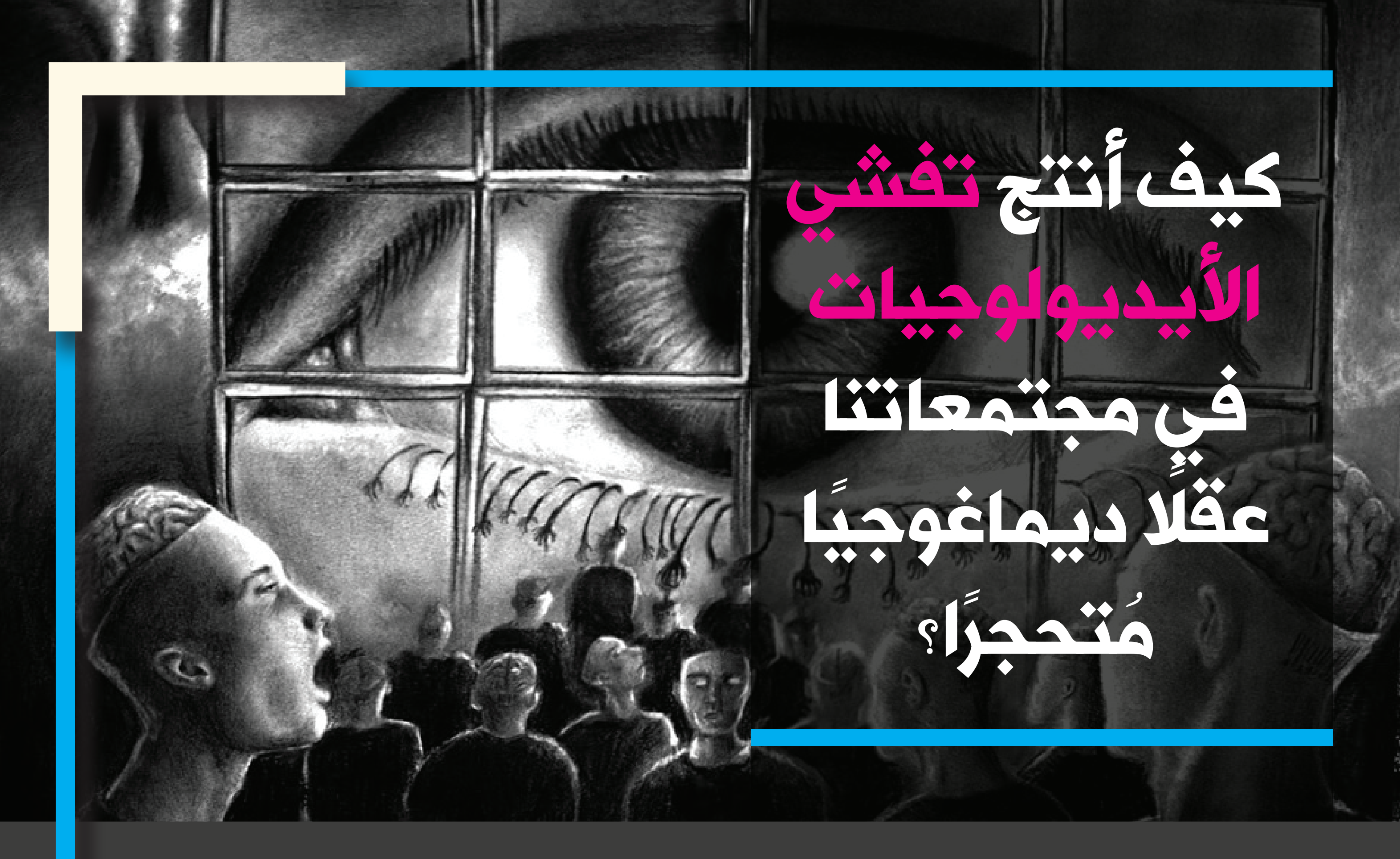
٣. الأشياء التي نؤمن بها لأن أنسانًا آخر قالها لنا

كان هذا التفريق مُنتشرًا جدًا في عصر التنوير, تتمتع القناعات من النوع الأول بمكانة خاصة مُتميزة, فالمرء يعرف أن شيئًا ما حقيقة أذا ما رآه أو سمعه أو شعر بهِ شخصيًا, كذلك فأن التفكير الذاتي شيء جميل. أما الأشياء التي يؤمن بها المرء لأن أخرين قالوها فهي قناعات ضعيفة ويمكن مهاجمتها وألا من أين يعرف المرء أن ما قاله الأخرين صحيحًا؟

بناءًا على هذه الخلفية فأنه من الغريب أن معظم القناعات التي لدينا ليست من النوع الأول ولا الثاني وإنما من النوع الثالث! فنحن نؤمن بالغالبية العظمى من الأشياء ليس لأننا اختبرناها أو فكرنا بها ذاتيًا وإنما لأن أحدًا قالها لنا. من هنا يمكن للمرء دون كبير مبالغة أن يقول إن صورتنا عن العالم تعتمد على ما نسمعه ويصل إلينا من أقوال.

ينبغي أن نتعرض هنا لذكر مفكر غير معروف في العالم العربي ولكنه لعب دوراً مهماً في بدايات التنوير هو: كريستيان توماسيوس (١٦٥٥ - ١٧٢٨). قد طور الفيلسوف الألماني أول نظرية عن الأحكام المسبقة وهي نظرية مميزة للفلسفة التنويرية ولم تفقد إلى اليوم شيئًا من معاصرتها, قسم توماسيوس الأحكام المسبقة إلى : الاحكام التي تعتمد على السلطات وتلك التي التي يحدثها التهور والتعجل والأحكام المسبقة التي تعتمد على الأيمان بسلطة ما, وهي الأسوأ في معالجتها, فإذا قام شخص ما بسبب حبه النظري للسلطوية البشرية بابتلاع رأي خاطئ فأنه يصعب التخلص منه.

البشر مطبوعون على القابلية للأحكام المسبقة، ولكن لماذا؟ يرجع السبب، كما يرى توماسيوس، إلى عجز أطفال البشر. فبينما أطفال الحيوانات بفضل غريزتها تجد طريقها بسرعة، يظل أطفال البشر ولوقت طويل عالة على والديهم. هنا يجد توماسيوس السبب الذي لا يمكن علاجه للاستعداد المرضي للإيمان بالخرافات والأحكام المسبقة: فالناس تسمع» عن أشياء كثيرة قبل أن يرونها، والأطفال «يفهمون فكرة الآخرين عن ماهية الأشياء قبل أن يتمكنوا شخصيا من التفكير حقيقة في هذه الأشياء». الأطفال مطبوعون على الإيمان بسهولة -وهكذا يجب أن يكونوا - والسبب في هذا «أن الأطفال تصل إليهم بجانب الحقائق القليلة ملايين الأخطاء». ومن هنا فإن التحرر من الأخطاء والخرافات والأحكام المسبقة يمثل، منذ وقت كريستيان توماسيوس، أهم نقاط مشروع التنوير وكان الهدف ألا يثق المرء في الأفكار التي تأتيه من الدرجة الثانية أو الثالثة، وإنما على الحكم الشخصي والتجربة الذاتية. ولكن علينا أن نعي أيضًا بأن التفكير الذاتي محدود المدى! وليس ممكنًا بشكل كلي شامل وألا لنتج عنه التخلي عن كل شكل من أشكال الحياة الأجتماعية, فلا وجود لتحرر كامل من الأحكام المسبقة, فهي ملازمة للإنسان ولنظرته إلى الأشياء من حوله.



كيف أنتج تفشي الأيديولوجيات في مجتمعاتنا عقلًا ديماغوجيًا مُتحجرًا؟

إعداد: فرح علي

تتعدد تعريفات واستخدامات مفهوم الأيديولوجيا، وعلاقته بالواقع والوعي الاجتماعي والسلطة السياسية والعلم والمعرفة. وبداية يبرز الأصل والاستخدام اللغوي لكلمة الأيديولوجيا، حيث ورد في معجم العلوم الاجتماعية أنها كلمة مُعرّبة، وأصلها مُركّب من Idea بمعنى فكرة، وLogic بمعنى علم أو منطق، فهي اشتقاقًا «علم الأفكار». يستخدم مصطلح الأيديولوجيا للإشارة إلى العملية التي يكتسب الناس بواسطتها معتقداتهم. إن عملها يتخذ أشكالًا متعددة كما أن تأثيرها على الناس يتم على أساس الهيمنة.(١)

تفشي الأيديولوجيات في مجتمعاتنا، أنتج عقلًا ديماغوجيًا مغلقًا متحجرًا، يفسّر كل شيء بشيء واحد، ويبث وعودًا وأحلامًا رومانسية خلاصية، منقطعة الصلة بالواقع، ويعمل على إنشاء فضاء أيديولوجي مسيّج بأسوار مقفلة، وكأنها سجون يولد ويترعرع في داخلها أتباع لا يطيقون العيش خارج أسوارها، حين تمسي الأيديولوجيا مادّةً لأذهانهم ومشاعرهم، ويمسون هم مادّةً لها. الأيديولوجيا نسق مغلق، يغذي الرأس بمصفوفة معتقدات ومفاهيم ومقولاتٍ نهائية، تعلن الحرب على أية فكرة لا تشبهها، حتى تفضي إلى إنتاج نسخ متشابهة من البشر، وتجييش الجمهور على رأي واحد، وموقف واحد. يتبنى الأيديولوجي نموذجًا تفسيريًا مسطحًا أحاديًا، يمنحه شعورًا مزورًا بأنه قادر على الفهم الدقيق والتحليل العميق لكل شيء، وأن أفكاره مبتكرة فريدة، ويوحي له ذلك التفسير بنزعة رسولية خلاصية، وشخصية نبويّة إنقاذية. ويلبث غارقًا لا يستفيق من عبوديّته للأيديولوجيا، حتى كأن سعادته في عبوديته هذه.

إنّ الأيديولوجيا تعطل التفكير التساؤلي الحر المغامر، الذي يتخطى ترسيماتها وحدودها. إذ تعمل الأيديولوجيا على إشاعة تقاليد تقدم فيها الأفكار كحقائق جزمية نهائية، وترتاب وتقلق من إثارة الأسئلة. بل تشدّد على القول: ليس من الصحيح أن تثير أسئلة، أو أن نتحدّث بإشكالاتٍ تزعزع ثقة الناس بقضيّة معيّنة. الأيديولوجيا تتنكر لحق الاختلاف والتنوّع، وتشدّد على ضرورة تبني المجتمع لمعتقد واحد، ورؤية مشتركة، وتفسير موحد تنجزه هي، وترفض أية محاولة لتفسير لا يتطابق معه، وتحذر من الأسئلة التي تزعزع مرتكزاتها وتفسيراتها، مع أن بناء وتطور المجتمعات يبدأ بانبثاق الأسئلة الحائرة، الأسئلة الجريئة، الأسئلة العميقة، الأسئلة الصعبة والاسئلة الكبرى. فإنه يتجلى العقل بالسؤال أكثر مما يتجلى بالجواب، الأسئلة الهشة تفضح العقول الهشة، الأسئلة العميقة صوت العقول العميقة.

الأيديولوجيا جزمية, همها تنميط وتدجين ونمذجة الشخص البشري لذلك تقدم جوابًا واضحًا لكل سؤال. من المعلوم أنه يتعطل التفكير حين تغلق الأسئلة المفتوحة، الأيديولوجيا

تقوّضها الأسئلة المفتوحة، لذلك لا تبقي في فضائها أي سؤال مفتوح، وتحرص أن تقدّم إجاباتٍ جاهزة لكل سؤال مهما كان. لا توجد خطورة أو مشكلة من إثارة الأسئلة. هناك منطق تبسيط يسود التفكير الأيديولوجي، يذهب إلى أن السؤال الذي يثار ينبغي أن يكون جوابه جاهزًا، من أجل ألا نثير حالة من الارتياب والشك، وكأنه يفترض أن لكل سؤال جوابًا مسبقًا، ولابد من أن يكون هذا الجواب نهائيًا. (٢)

مثال على الأيديولوجيات السياسية: الليبرالية الكلاسيكية, الليبرالية الاجتماعية أو الحديثة, البلشفية, الفاشية, الشيوعية, الماركسية, الستالينية, الماوية والسياسة الخضراء.

بعض أمثلة الأيديولوجيات الثقافية والاجتماعية: الأديان, النسوية, الفردية, المساواة, أيديولوجيا النوع الاجتماعي, معاداة الفكر أو معاداة العقلانية. (٣)

وإذا ما نظرنا حولنا اليوم لوجدنا أن جل الصراعات التي يزخر بها عالمنا ليست إلا صراعات أيديولوجية من مستويات مختلفة. تكتسب الأيديولوجيا أشكالا مختلفة، لتقوم بوظائف متناقضة، بحسب كل مجتمع، ما يعني أنها لم تنته, وربما لن تنتهي أبدًا، بل تبارح دورًا ما في سياق تاريخي وسياسي، لتلعب دورًا آخر في سياق مغاير.



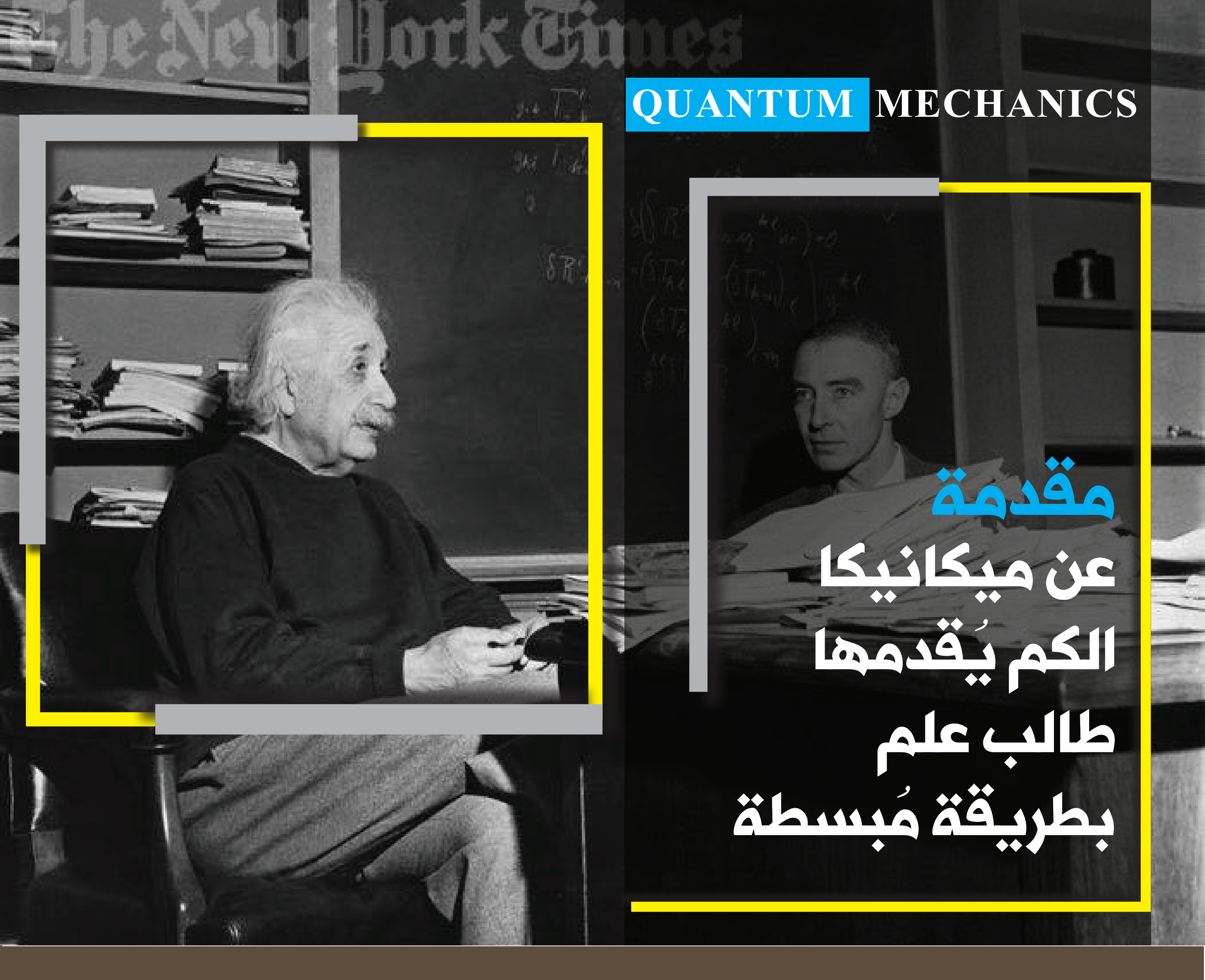
فيودور دوستويفسكي

١٨٢١-١٨٨١

”

إن العالم يعتز بالحرية ولا سيما في ايامنا هذه. ولكن ما الذي تؤدي إليه الحرية ؟ يقول الناس : إن لك حاجات يجب عليك أن تسعى الى اشباعها، لأن حقوقك لا تقل عن حقوق الاغنياء والمشاهير . لا تخشَ رغباتك بل أكثر عددها. هكذا يتصور الناس الحرية، فما الذي يؤدي إليه هذا الحق المزعوم في أكثار المرء رغباته؟ يؤدي عند الأغنياء الى العزلة والانتحار وعند الفقراء الى الحسد والقتل ...

“



مقدمة عن ميكانيكا الكم يُقدمها طالب علم بطريقة مُبسطة

إعداد : عثمان وحيد

عندما كنت أحاول فهم واستيعاب ميكانيكا الكم أحدى ابرز المشاكل التي كانت تواجهني هي صعوبة تبسيط الأفكار العلمية للقارىء المبتدأ واغلب المقالات مكتوبة بطريقة علمية بحتة وجافة حيث يصعب على القارئ العادي فهم ما يتحدث عنه الكاتب أو ما يعنيه. قد تقرأ الكثير من الكتب والمقالات لكنك تشعر أنك لم تفهم أي شيء ولم تستفد من أي معلومة.

لذلك قررت الكتابة ولأول مرة عن الموضوع بشكل مبسط وموجز, أمل أن اتوفق في إيصال الأفكار كما هي.

العالم الكمي عالم مختلف تمامًا عما نتصوره, يحدث في العالم الكمي كل ما نتخيلهُ مستحيل.

في البداية يجب أن تعرف أن ميكانيكا الكم تصف الأشياء المتناهية في الصغر ابتداءًا من الذرات فما دون, إذًا هي تهتم بدراسة العالم الذري وما دون الذري.

والسؤال المهم ما علاقة ذلك بعالمنا الحالي؟

أنا وأنت وكل ما يدور حولنا من نجوم وكواكب واحجار وكل مادة في هذا الكون نتكون من ذرات والكترونات, لذلك أي قانون ينطبق على الذرة والالكترونات هو بالأساس ينطبق علينا وعلى هذا الكون. نحن لا نلاحظ غرابة ميكانيكا الكم في حياتنا اليومية لكنها دائمًا موجودة إذا عرفنا أين نبحث, كل ما علينا فعله هو تغيير منظورنا والنزول إلى العالم الذري.

في العالم الكمي القوانين مختلفة تمامًا عن القوانين المتعارف عليها, الاجسام في العالم الذري تتصرف بشكل جنوني لأنها ليست في مكان واحد ولا تتحرك باتجاه واحد.

الجسيم في العالم الكمي يتواجد في عدة أماكن ويتحرك بعدة اتجاهات في نفس الوقت وطوال الوقت.

أي أن كان جسدك في باريس وفي نيويورك في النفس الوقت, فأن أي تغيير طفيف على جسدك في باريس سيكون له تأثير مباشر على الجسد الآخر في المكان الآخر, مهما بعدت

المسافات وبدون أي اتصال وبسرعة اسرع من سرعة الضوء.
بدأت ميكانيكا الكم قبل ١٠٠ عام عندما كان العلماء يعانون من تفسير خواص الضوء, بالتحديد الضوء المنبعث من الغازات عندما يتم تسخينها في انبوب زجاجي, وعند تمريره من خلال موشور زجاجي لاحظ العلماء شيء غير متوقع: كل غاز يبعث لون واحد محدد وبراق وليس تدرج من الوان الطيف, لون محدد بدرجة معينة تفسير هذه الظاهرة جاء من علماء عديدين اولهم كان العالم الفيزيائي نيلز بور حيث كان مقتنعًا أن حل هذهِ المعضلة يقع في قلب المادة وفي تركيبة الذرة نفسها, اعتقد أن تركيب الذرة من الداخل اشبه بنظام شمسي مصغر حيث جسيمات متناهية في الصغر تدور حول جسيم أكبر يدعى النواة في مدارات محددة مثل ما تدور كواكب المجموعة الشمسية حول الشمس. ذكر بور أنه عندما يتم تسخين ذرة ما, أن الالكترون الخاص بتلك الذرة يصبح في حالة هيجان فيقفز من المدار الذي هو عليه إلى مدار اعلى من دون قطع المسافة الموجودة بين المدارين أي أن الالكترون يتنقل أنيًا من مداره إلى مدار أعلى خلال الفراغ وبعد نفاذ الطاقة واثناء رجوعهُ لمداره الاصلي يطلق طاقة والتي هي عن عبارة ضوء منبعث بشكل محدد ولون محدد ولذلك تنتج لون محدد واحد.
وهذا ما يعرف «بالوثبة الكمية» أو «quantum leap»
وأن كانت هذه الظاهرة خاطئة لرأينا تدرجًا بالألوان اثناء انتقال الالكترون وانبعاث الألوان, أي انبعاث اللون الاحمر ثم الازرق مباشرة دون المرور بالوان الطيف الاخرى والخ. ولتوضيح الوثبة الكمية تخيل المريخ ينتقل من مدارهِ أنيًا ومباشرةً الى مدار الأرض بدون أن يقطع أي مسافة انتقال أني. ولكن ليس هذا بأعجب من تجربة شقي يونغ أو الشق المزدوج.
تم إعادة هذه التجربة عدة مرات وحتى مع التغييرات تبقى النتائج كما هي, بعد عدة محاولات تم اعتبار الضوء موجه وجسيم. استمر بور بنظرياته العجيبة والمعقدة إلى أن اوصلته إلى التنافس مع أحد أعظم الفزيائيين في القرن العشرين ألبرت آينشتاين.
بعد العشرينات ميكانيكا الكم بدأت تأخذ منحى مختلف تمامًا عما كانت النظريات الفيزيائية السابقة تطمح للسير فيه.
كان العلماء قبل ميكانيكا الكم وخاصةٍ في الفيزياء دائمًا ما يستطيعون التنبؤ أو توقع النتائج الفيزيائية أو رصد حركة الكون من خلال معطيات معينة لكن ميكانيكا الكم سحبت بساط التوقعات والتكهنات من عالم الفيزياء بمعادلاتها التي تجزم أن العالم الذري محرم فيه التوقع والتنبؤ وكلما حاولت توقع حدث أو تنبأت بهِ علميًا من خلال المعادلات الرياضية ستلاحظ أن ما يحصل غير متوقع ولم يكن في الحسبان. لأول مرة شعر الفيزيائيين أن الفيزياء تعلم تمامًا ما يفكرون فيه وتتصرف دائمًا بشكل مخالف تمامًا لتوقعاتهم كأنها كائن حي يمتلك ادراك حسي وتفكير ويستطيع قراءة الأفكار, هنا تكمن غرابة ميكانيكا الكم.
في المقال القادم سأتحدث لكم عما يعرف بتجربة الشق المزدوج والتي ما تزال لحد اللحظة محيرة لأدهى العقول بالرغم من كونه اختبار بسيط مقارنةٍ بغيره لكن نتائجهُ معقدة ويصعب تفسيرها.







هل اثبتت نظرية عدم الاكتمال أن الحقيقة متعالية عن الاثبات العلمي ؟

Incompleteness Theorems

إعداد: ميسم صالح

في الثامن من سبتمبر سنة ١٩٣٠, قام العالم الرياضي والفيزيائي هيلبرت بمقابلة اذاعية اراد فيها تحرير عقائد الرياضيات كلها, بأيمانه هذا اراد تفسير كل حقيقة علمية تمت بصلة للرياضيات, حيث لم يشك قط أن جميع مسائله الثلاثة والعشرون ستحل قريبًا, وأن الرياضيات تستند في النهاية على اساسيات منطقية راسخة, لم يوجد بالتأكيد مسائل غير محلولة كما صرح, هذه العقيدة اعتنقها علماء الرياضيات منذ زمن اليونانيين القدامى, خرج هيلبرت بهذه الدعوة الصارخة : « علينا أن نعرف, وسوف نعرف » . لسوء حظه في اليوم السابق في محاضرة علمية, لم ينظر اليها بأهمية بالغة لتعلن, عالم رياضيات أخر حطم حلم هيلبرت وغرز شكوكًا في قلب الرياضيات. الرجل المسؤول عن تحطيم عقيدة هيلبرت كان عالم رياضيات نمساوي أسمه كيرت غوديل .

فمبرهنات عدم الاكتمال لغوديل (Gödel incompleteness)، هما مبرهنتين رياضيتين شهيرتين في علم المنطق الرياضي، نُشرا من طرفه في مقاله "Über formal unentscheidbare Sätze der Principia Mathematica und verwandter Systeme " سنة ١٩٣١. وقد قدما جوابًا جعل العالم الرياضي والفيزيائي الشهير هيلبرت يتساءل حول الاتساق الرياضي لكل شيء قبل ٢٠ سنة من تاريخ نشرهما.

يعتبر الرياضيون المبرهنتين كدليل على استحالة وجود مجموعة كاملة ومتناسقة من المنطلقات البديهية لكل الحقائق في الحسابيات، مما يظهر لنا محدودية علم الرياضيات.

فنظريات جوديل أو غودل يمكن شرحها بشكل بسيط كالآتي :

«إن أيّة صياغة لنظرية الأعداد، منبثقة من عدد من المسلمات غير المتناقضة، لا بد أن تكون غير كاملة.»

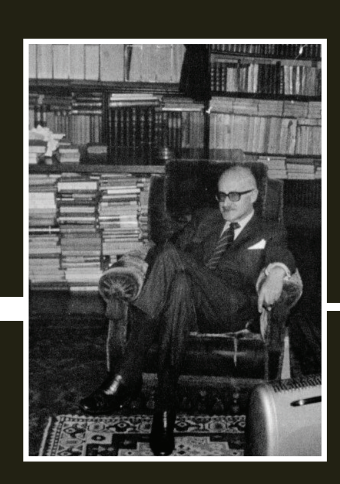
إن اكتشاف غودل لا يطبق فقط على الرياضيات , و لكن حرفيًا يطبق على كل اقسام العلم, المنطق, والمعرفة البشرية. بغرابة القليل من الناس فقط يعرفون أي شيء عنها .

الرياضيون يحبون البراهين, لقد كانوا مثارين ومنزعجين لقرون, بسبب عدم استطاعتهم اثبات بعض الحقائق. فعلى سبيل المثال إذا كنت قد درست مادة الهندسة في المدرسة الثانوية حيث قد اتممت التمارين التي اثبت فيها أن كل المعلومات التي تخص المثلثات معتمدة على قائمة من النظريات. كتاب الهندسة هذا مبني على فرضيات اقليدس الخمسة. الجميع يعرف أن الفرضيات صحيحة , و لكن طيلة ٢٥٠٠ سنة لا أحد اكتشف طريقة لاثباتهم .

نعم, قد يبدو معقولًا ذلك أنه يمكن لخط أن يمتد بشكل لا نهائي في كلا الاتجاهين, لكن لا أحد استطاع اثبات ذلك. يمكننا فقط التظاهر بأن ذلك معقول, وفي الواقع ضروريًا أيضًا .

فنظرية غودل تقول : « أي شيء يمكنك رسم دائرة حوله لا يمكن تفسير نفسه من دون العودة إلى خارج الدائرة, شيء ما عليك

افتراضه ولكن لا يمكنك اثباته « .
غودل انشئ اثباته مبتدئًا مع « معضلة الكاذب « حيث أنها كما العبارة الاتية :
« أنا أكذب «
أنا أكذب, هو تناقض نفسي وليس حقيقي, فأن كان الشخص يكذب فأن مقولته حقيقية, لذلك فأنه لا يكذب. تبدو المفارقة دون نهاية, يمكننا تفسيرها بشكل أفضل أذا استخدمنا لغة الحاسوب فعندما نكتب شفرة معينة علينا وضع شرط مثلًا : «إذا كانت العبارة تحتوي «كاذب» اذن هي عبارة صحيحة, وإذا كانت تحتوي «كاذب» فهي عبارة خاطئة أيضًا « .
و بهذا غودل, في واحدة من أكثر الحركات الحاذقة في تاريخ الرياضيات, حول «معضلة الكاذب « إلى صيغة رياضية . لقد اثبت أن أي عبارة تتطلب مراقب خارجي .
لا يوجد عبارة لوحدها يمكن أن تثبت نفسها أنها صحيحة. نظرية عدم الاكتمال لغودل كانت ضربة مدمرة للفلسفة الوضعية. غودل اثبت نظريته بالأسود والأبيض و لا أحد يستطيع مجادلته في منطقه.
بالنسبة لهؤلاء الرياضيين (الشكليين) الذين اعتقدوا أن الحقائق الرياضية كانت كإمكانية البرهنة – وأن البيانات الحقيقية للرياضيات هي تحديدًا البيانات التي يمكنك إثباتها من المسلمات بمجرد استنباطك لها جميعًا بشكل صحيح – كانت مبرهنة جودل مُدمِرة. ومع ذلك، اليوم، يعتبرها العلماء ببساطة مؤكدة على قيود ما يمكن تحقيقه بالنظم البديهية.
لكن يمكنها فعل ذلك فقط لأن الرياضيات الحديثة قد تعلمت الدرس الذي علمنا إياه جودل. ربما لم يغير استنتاج جودل الرياضيات إلى حد كبير، لكنه غير الطريقة التي ننظر إليها بها. ويعد اختياره كواحد من المفكرين الأقوى تأثيرًا بالقرن العشرين مستحقًا بلا شك.
فهل ما زال البحث مستمرًا من قبل بعض العلماء المؤمنين بعقيدة هيلبرت ؟ ما زال هذا السؤال يراود كل من يؤمن أن كل حقيقة لها برهان ولا شيء متعالي عن الاثبات العلمي.

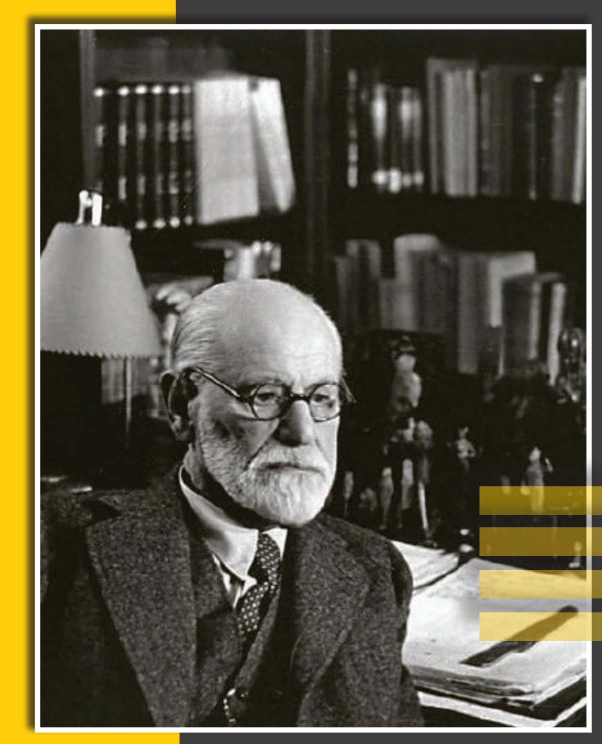


نيكولاس غوميز دانيلا
١٩١٣-١٩٩٤

> يُعلن الفرد عن نفسه عضوًا في جماعةٍ أو أخرى بقصد المطالبة عبر إسمها ما يخجل أن يُطالب به بإسمه هو .

نظريات تفسر منشأ القلق النفسي

إعداد
فرح علي


سيغموند فرويد


ألفريد ادلر

القلق انفعال واضطراب وجداني وحالة من التحسس الذاتي التي يدركها المرء على شكل شعور من الضيق وعدم الارتياح يتميز بالخوف الغامض، الفرق هنا أن للخوف مصدرًا واضحًا بينما مصدر القلق النفسي غير واضح أو معلوم نسبةٍ لمن يعانيه.

علمًا أن القلق عاطفة طبيعية وضرورية للإنسان، وجودهُ ضرورة من أجل التكامل النفسي، لكن قد يزيد معدله كي يَصِل إلى الحد الذي لا يتمكن فيه الفرد من الاستفادة منه.

هنا سوف نتحدث تحديدًا عن نشوء القلق النفسي المرضي، فيما يلي بعض النظريات فيما يخص منشأ القلق:

١. نظرية فرويد في منشأ القلق: وهي تفيد بأن طبيعة الإنسان قد هيأت له أمكانية كبت التجارب النفسية المؤلمة. وعمليات الكبت هذه أكثر ما تكون في سنوات الطفولة. وأكد فرويد على أن المكبوتات هي عادةٍ رغبات جنسية فاشلة في حياة الطفل لتعارضها مع القيود التي تمنع تحقيقها. ويرى فرويد بأن القلق هو خوف داخلي وإحساس الفرد به ما هو ألا إشارة بأن تجربة ما مكبوتة وغير واعية قد أصبحت مهيأة للظهور في حيّز الوعي مهددةٍ بذلك التكامل النفسي.

٢. نظرية الصراع النفسي: وتفيد بأن القلق هو النتيجة الطبيعية المنتظرة عند التعارض بين قوتين عاطفيتين وهذا التعارض يؤدي إلى قيام صراع بين الدوافع الأساسية والغريزية وحاجته لإرضائها وبين المقاييس الاجتماعية والمثل التي اعتنقها واكتسبها بالتجربة والثقافة والتعليم, وهذهِ النظرية وأن كانت تشبه في بعض منها نظرية فرويد ألا إنها لا تصر على الدوافع الجنسية كمحور لنشوء القلق بل تفتح الباب للصراع النفسي وليس للرغبات اللاشعورية فقط.

٣. نظرية آدلر: يرى آدلر أن القلق يرجع إلى طفولة الأنسان الاولى كأن يشعر الفرد بالقصور الذي ينتج عنه عدم الشعور بالأمان. وقد وجد آدلر علاقة بين الشعور بالنقص والنمو النفسي فأعتقد بأن وجود قصور في أحد الأعضاء أو قصور معنوي أو إجتماعي يؤثر دائمًا على حياة الشخص النفسية لأنه ناقص في نظر نفسه فيزيد عدم الشعور بالأمن ومن ثم ينشأ القلق النفسي.

٤. نظرية هندرسون: يختلف هندرسون عن فرويد، إذ يعتقد أن هناك مواقف احباطية كثيرة تؤدي إلى القلق منها الحالة الاقتصادية، الفشل في الزواج، الفشل في العمل، التربية الخاطئة.. الخ وأن كل هذه المواقف ينتج عنها ردود فعل قلقة.
٥. رأي المدرسة السلوكية: يرى أصحاب هذهِ المدرسة أن القلق المرضي إجابة مكتسبة قد تنتج عن القلق العادي تحت ظروف أو مواقف معينة ثم تُعمم بعد ذلك. أن القلق من وجهة نظر علماء المدرسة السلوكية عبارة عن استجابات سلوكية متعلمة لخطر غامض أو رد فعل شرطي لمنبه مؤلم , ويعتمد السلوكيون في تفسيرهم للقلق على مبادئ التعلم ولعل أهم ما أكده السلوكيون أن القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد.
٦. نظرية كارين هورني: ترى هورني أن القلق يرجع إلى ثلاث عناصر هي الشعور بالعجز، الشعور بالعزلة، الشعور بالعداوة. وهذه العوامل تنشأ عن : انعدام الدفء العاطفي في الأسرة وشعور الطفل بالنبذ والحرمان والمعاملة التي يتلقاها الطفل تؤدي إلى نشوء القلق لديه مثل جو الأسرة العدائي وعدم الاحترام وغيرها وأخيرًا البيئة وما تحويه من تناقضات وتعقيدات وإحباطات تؤدي لنشوء القلق المرضي.

لا آفة على العلوم وأهلها أضر من الدخلاء فيها، وهم من غير أهلها، فإنهم يجهلون، ويظنون أنهم يعلمون، ويفسدون، ويظنون أنهم يصلحون.

ابن حزم الأندلسي

لماذا يعد فهمك لجانبك المظلم أمرًا مُهمًا ؟

PSYCHOLOGY

ترجمة : سماح صلاح

هل كنتَ تخاف الظلام عندما كنتَ صغيرًا ؟ معظمنا كان كذلك. وأشك أن أحدًا منا قد فكر في السبب الذي يكمن وراء هذا الخوف. لقد تعلمنا بحكم العادة أن نخشى الظلام ، لأنه مليء بالأشياء المجهولة والتي من الممكن أن تؤذينا .

تعلمنا أن نربط الظلام بالخوف والغموض، كما تعلمنا بأنه من الأفضل أن لا نتواصل مع أفكارنا وعواطفنا المظلمة, لكن ظلام شخصيتنا هذا له حياته الخاصة التي تزدهر سواء أخترت الاعتراف به أم لا، فأنه موجود هناك فعلاً ومفعم بالقوة.

إنه جزء مخفي فينا، لكنه يؤثر في خياراتنا بشكلٍ عميق لا نتصورهُ. إننا في الحقيقة نبذل جهدًا كبيرًا في محاولة كبته وإخفائه عن أنفسنا والآخرين. إنه جانبنا المظلم الذي نشعر بالعار منه ونخشى إظهاره ، لكن في اطار محاولاتنا لإنكاره نفشل في ادراك أن نقاط قوتنا تكمن أيضاً في غموض الظلام .

لقد قررنا انكار واخفاء جانبنا المظلم دون أن نحاول اكتشافه أكثر وذلك لأسباب قد تعود للماضي . وهذا بدوره يُبقينا بعيدين كل البعد عن القدرة على التعبير عن أنفسنا بصدق .

بمحي هذا الجزء منا نحن نقول بأننا لا نستحق أن نُظهر أنفسنا بحالتها التامة «الكُلية» . وفي المقابل يُخيم التكتم والتلاعب والتظاهر على جوانب كبيرة من حياتنا بدءاً من الخوف في أن نكون معرضين للخطر ومنبوذين بسبب الجزء الذي نخفيه في أنفسنا.

وكلما كبتنا هذه الزوايا المظلمة في أنفسنا أكثر، كلما واجهنا اضطرابات أكثر في شخصياتنا . والتي من الممكن أن تظهر في صور عدة مثل الادمان والقلق والفشل في العلاقات والوظائف فضلاً عن تصرفات أُخرى تسبب الدمار لنا وللآخرين .

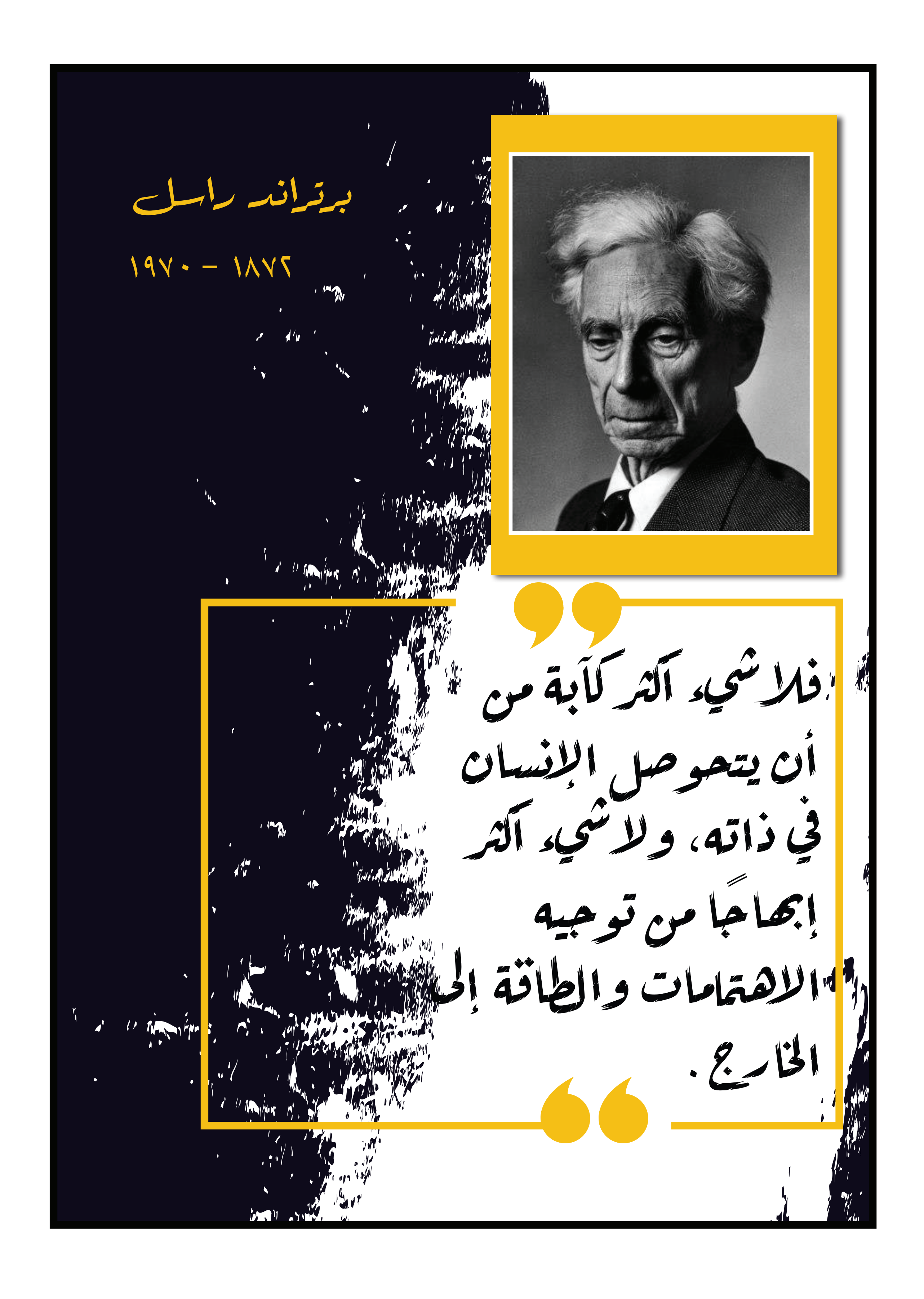
إن نكون على بينة من جانبنا المظلم هو أن نسلط الضوء على جروحنا القديمة وأن نمنح أنفسنا الفرصة للتعافي والتغيير. لكن طالما أننا نختار أن نغمض أعيننا عن هذا، ستستمر جروحنا بالتعفن نافثة سماً في حياتنا.

إن التركيز على ايجاد الجانب المضيء منا فحسب يبقينا بعيدين عن مناطق العار والذنب والغيرة والجشع والمنافسة والشهوة والعدوانية . لكنها من أكثر العواطف التي يجب أن نعمل عليها اولاً قبل الاقتراب من جانبنا المضيء . أن ما لا نود النظر اليه يبقينا دوماً في حالة من التشتت والرفض . نعرف في اعماقنا بأن هذه الصفات والمشاعر كامنة فينا، واخفائها يقودنا إلى حياة مزيفة واحياناً إلى سلوك مبهم مدمر للذات. إذا لم نعترف لأنفسنا بجانبنا المظلم وشعرنا بالحرج منه، فأن عمق نمونا الروحي والشخصي سيكون محدود.

إن أدوارنا وشخصياتنا تفعل ما بوسعها لتساعدنا على الشعور بأننا اشخاص ذوي قيمة ومحبوبين . هذا الشعور يتولد لدى البعض من خلال كونهم اذكياء أو ناجحين أو اقوياء بينما للبعض الآخر هو العكس.

الطريق إلى جانبنا المضيء يتم من خلال المرور عبر الظلام ، سواء شئنا أم أبينا، الجانب المظلم في داخلنا فعال جداً بالرغم من أنه

منبوذ وغير ظاهر للعالم الخارجي . لكننا نعلم بأنه موجود هناك, طالبًا الاعتراف به باستمرار.
يوجد جواهر عديدة غير مصقولة من القوة والابداع والجمال والتي ابقيناها محدودة حتى لا يشعر الآخرون المقربون بأنهم أقل قيمة وحتى لا يشعرون أيضًا بالرهبة والرعب مما يبقينا في قفص العزلة المستمرة. أن التحدث إلى جانبنا المظلم وفهمه هو خطوة كبيرة تجاه التعافي وحب الذات.
في البداية ، حينما ننطلق في هذا الوجود وهذه الرحلة الضرورية، ربما نكون غير متأكدين من حقيقة أنفسنا. لكن هذا فقط لأننا معتادين على اقتعتنا حتى أصبح التعبير عن أنفسنا يشابه اللقاء «بغريب مألوف».



كيف تأثر التكنولوجيا على طريقة تفكير الأطفال وتركيزهم؟

How Technology Is Changing the Way Children Think and Focus

ترجمة : أسماء مظفر

هل أطفالك مستعدون للتفكير والتركيز على النجاح في القرن الحادي والعشرين؟

التفكير، هو القدرة على التفكر وربط المعلومات واستخلاص النتائج، بناءًا على تجاربنا ومعرفتنا وبصيرتنا، إنه ما يجعلنا بشراً ويُمكننا من التواصل والإبداع والبناء والتقدم، ويجعلنا أكثر تحضراً. ويشمل التفكير العديد من جوانب من الملاحظة، والتعلم، والتذكر، والاستفهام، والحكم والابتكار، والنقاش، واتخاذ القرار، والتصرف.

لا يوجد أدنى شك في أن جميع التقنيات الجديدة بقيادة الإنترنت، تعمل على تشكيل الطريقة التي نفكر بها بطرق واضحة ودقيقة، ومقصودة وغير مقصودة، وأيضاً مفيدة ومضرة.

والحقيقة غير المؤكدة هي أنها مع هذه الحدود التكنولوجية الجديدة التي في بدايتها، والتطورات الناشئة بوتيرة سريعة، ليس لدينا فائدة من التأخر بشكل عام، ولا الوقت للتفكير أو لدراسة قيمة لتكلفة هذه التطورات من حيث كيفية تأثيرها على قابلية الأطفال على التفكير.

ومع ذلك، هناك مجموعة متزايدة من الأبحاث التي تصرح بأن التكنولوجيا يمكن أن تكون مفيدة وضارة على حدٍ سواء بطرق مختلفة على تفكير الأطفال. علاوةً على ذلك، فإن هذه النتيجة لا تؤثر فقط على الأطفال وعلى سطح تفكيرهم؛ بل على تكوين أدمغتهم التي ما زالت في دور التطور والمرونة، فأن التعرض المتكرر من قبل ما يُسمى «المواطنين الرقميين» الملمّين بالتكنولوجيا، هو في الواقع يربط الدماغ بطرق مختلفة تمامًا عما كانت عليه في الأجيال السابقة. وكما هو الحال مع التقدم عبر التاريخ، فأنه من الواضح إن التكنولوجيا المتاحة تحدد كيفية تطور أدمغتنا. على سبيل المثال، وكما لاحظ الكاتب المهتم بالتكنولوجيا نيكولاس كار أن ظهور القراءة شجع أدمغتنا على التركيز والتخيل وفي المقابل، فإن تنامي الإنترنت عزز قدرتنا على تفحص المعلومات بسرعة وكفاءة.

وعلى الرغم من كل الفوائد والتكاليف تبقى آثار التكنولوجيا على الأطفال معقدة، سواء كانت التكنولوجيا تساعد أو تَضر في تنمية تفكير أطفالك، حيث تعتمد على التكنلوجيا المحددة المستخدمة، وكيفية تكرار استخدامها. إن القدرة على التحكم بعلاقة أطفالك بالتكنلوجيا، على الأقل في وقتٍ مبكر من حياتهم، يكون نتيجة لذلك تأثيراً عليهم، من النشاط المتشابك إلى التفكير الواعي.

١. الانتباه

يمكنك التفكير في الانتباه باعتباره بوابة للتفكير، وبدونه؛ فإن جوانب التفكير الأخرى، أعني: الإدراك والذاكرة واللغة والتعلم والإبداع والمنطق وحل المشكلات واتخاذ القرارات، تتضاءل بشكلٍ كبير، أو لا يمكن أن تحدث على الإطلاق. إن قابلية أطفالك لتعلم التركيز على نحوٍ فعال باستمرار، يضع الأساس لجميع جوانب نموهم تقريباً، وهو الأساس لتطورهم ليكونوا أناساً

ناجحين وسعداء.
الانتباه ميزة مرنة للغاية، ويتأثر مباشرة أكثر في البيئة التي يُستخدم فيها. حيث يمكن إيجاد هذا الانتباه الانتقائي في مملكة الحيوانات، التي تُطور فيها الأنواع المختلفة مهارات الانتباه، التي تساعدهم على العمل والبقاء على قيد الحياة. على سبيل المثال، لدى الذئاب والأسود والنمور وغيرها من الحيوانات المفترسة انتباهاً بصريًا جيدًا يمكّنها من اكتشاف فرائسها وتعقبها. في المقابل فإن فرائسها، بما في ذلك الغزلان والظباء، لديهم انتباه سمعي متطور يتيح لهم سماع الحيوانات المفترسة عندما تقترب. وفي كلتا الحالتين، تطورت قدرات الانتباه للحيوانات على أساس البيئة التي تعيش فيها.
وينطبق الشيء نفسه على تطور البشر، سواء كانت معرفة الأطفال الرضع لوجوه والديهم، أو الطلاب الذين يعيرون الانتباه في الفصل، حيث تحدد البيئة المباشرة للأطفال نوع الانتباه الذي يطورونه.
على سبيل المثال، في الأجيال الماضية وجه الأطفال قدراً كبيراً من وقتهم إلى القراءة، وهو النشاط الذي يُقدم القليل من التسلية ويتطلب انتباهًا مكثفاً ومستمراً، وخيالاً وذاكرة. لاحقاً غير ظهور التلفزيون هذا الانتباه، من خلال تقديم محفزات بصرية للأطفال، وانتباه مشتت، وقليل من الحاجة إلى الخيال. ثم اخترع الإنترنت، وتوجه الأطفال إلى بيئة مختلفة إلى حدٍ كبير، ونظراً لأن التسلية هي المعيار، فإن الانتباه المستمر أمراً مستحيلاً، والخيال غير ضروري، والذاكرة مثبطة.

حيث تُكيف التكنلوجيا الدماغ للإنتباه للمعلومات بشكلٍ مختلف جداً عن القراءة، وقد استخدم نيكولاس كار استعارةً وهي الفرق بين الغوص والتزلج على الماء؛ حيث شبّه قراءة كتاب كالغوص في الماء، يغطس فيه الغواص بهدوء، ويكون مقيداً بصريًا، ويسير بخطى بطيئة مع القليل من الانحرافات، ونتيجةً لذلك، عليه التركيز بقوة والتفكير بعمق في المعطيات المحدودة المتاحة له. وعلى النقيض من ذلك، فإن استخدام الإنترنت يشبه التزلج على الماء، حيث يتزلج المتزحلق على سطح الماء بسرعة عالية، ويتعرض لرؤية واسعة، وتُحيط به العديد من الانحرافات، ويكون قادراً على التركيز بشكل عابر على شيء واحد فقط.
في الواقع، أظهرت الدراسات أن قراءة النص دون انقطاع، ينتج عنه إتمام أسرع وفهم وتذكر وتعلم أفضل من أولئك الذين قرأوا نصاً مملوئاً بالارتباطات التشعبية والإعلانات.
أما أولئك الذين قرأوا نسخة نصية فقط من العرض التقديمي، مقارنةً بالعرض الذي شمل الفيديو، وجدوا أن العرض التقديمي أكثر جاذبية وغني بالمعلومات ومسلي أكثر، وهذا اكتشاف يتعارض مع الحكمة التقليدية.
بالإضافة إلى ذلك، وعلى عكس الحكمة التعليمية التقليدية، فإن الطلاب الذين سُمح لهم بالوصول إلى الإنترنت أثناء الفصل لم يتذكروا المحاضرة ولم يؤدوا أداءً جيدًا في اختبار المواد مثل أولئك الذين لم «يتصلوا بالأنترنت» خلال الفصل.
أخيرًا، تُطَور القراءة الانعكاس، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، والمفردات، بشكل أفضل من الوسائط المرئية.
وتُشير الأبحاث إن التعرض للتكنلوجيا ليس دائمًا بالأمر السيء، فعلى سبيل المثال، تُطور ألعاب الفيديو وغيرها من وسائط الشاشة القدرات البصرية المكانية، وزيادة القدرة على الانتباه، وأوقات رد الفعل، والقدرة على تحديد التفاصيل بين الفوضى. وأيضًا بدلاً من جعل الأطفال أغبياء، قد يجعلهم مجرد مختلفين.
على سبيل المثال، يؤدي استخدام محركات البحث على الإنترنت في كل مكان، إلى جعل الأطفال أقل مهارة في تذكر الأشياء، وأكثر مهارة في تذكر مكان العثور على الأشياء. بالنظر إلى السهولة التي يُمكن من خلالها العثور على المعلومات في هذه الأيام، ومن المنطقي أن تكون معرفة المكان الذي تبحث عنه أكثر أهمية للأطفال من معرفة شيءٍ ما بالفعل. وإن عدم الاضطرار إلى الاحتفاظ بالمعلومات في عقولنا قد يسمح لها بالانخراط في معالجة «أعلى مرتبة» مثل التأمل، والتفكير النقدي، وحل المشكلات.
خلاصة القول، هي أن الكثير من الوقت على الشاشة وعدم كفاية الأنشطة الأخرى، مثل القراءة، ولعب الألعاب، خاصة الألعاب القديمة الجيدة غير المنظمة والخيالية، سيؤدي ذلك إلى جعل أطفالك يمتلكون أدمغتهم بطرق قد تجعلهم أقل، وليس أكثر، استعداداً للازدهار في هذا العالم الجديد المتعطش للتكنولوجيا.

هل يمثل الذكاء الاصطناعي تهديد أم فرصة؟



ترجمة : سعدون بنيان

مثل معظم الأشياء في الكون، فإن الذكاء الاصطناعي له آثاره الإيجابية والسلبية على الشركات والعملاء.

لقد تطور كل منتج في هذا العالم نتيجةً للذكاء البشري. الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) هو أحد أكثر التعابير العصرية للذكاء البشري. بعد كل شيء، تمكن الإنسان من جعل الآلات «تفكر». نظرًا لأن الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على التعامل مع المزيد من المستخدمين والآلات، واتخاذ القرارات بشكل أسرع، فإنهم يساعدون الشركات على النمو بشكل أسرع والقيام بالمزيد من الأعمال. دعنا نلقي نظرة على كيفية قيامه بذلك.

توقع سلوك العملاء

قبل وقت طويل من تحول الذكاء الاصطناعي إلى التيار الرئيسي، طورت بعض المنظمات بالفعل التقنيات اللازمة لالتقاط سلوك العملاء ونمط شرائهم.

واحدة من أكثر الأمثلة المعروفة لقوة البيانات والتعرف على الأنماط هي تلك الموجودة في Target ثاني أكبر شركات التجزئة في الولايات المتحدة.

قامت شركة Target بتنفيذ تقنية لاستخراج البيانات «درجة تنبؤ بالحمل» يمكن من خلالها تقديم منتجات الأطفال إلى المشتري وتقديم توصيات مناسبة بشأن المنتج. الآن، تذهب القصة الى أن Target أرسلت إعلانات ملتزمات الطفل وملابس الأمومة إلى معرف البريد الإلكتروني لمراهقة ، مما أثار غضب والدها. ومع ذلك، اكتشف فيما بعد أن ابنته كانت حامل بالفعل. إذا نظرنا إلى الجانب الإيجابي من هذه الحالة، فأن الهدف هو التنبؤ بسلوك العملاء!

اليوم، قد تجد توصية المنتجات على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بك للأشياء التي تصفحتها عرضًا على Snapdeal أو شاهدت إعلانات لشراء سيارة لمجرد أنك قمت بمقارنة أسعار Hyundai و Honda عبر الإنترنت. أيضًا، هل تساءلت يومًا ما عن قدرة Facebook على اكتشاف ملف تعريف زميلك القديم وتشجيعك على التواصل معه، حتى دون أن تبحث عنه؟ الذكاء الاصطناعي هو السبب. انه يلتقط أنشطتك وتاريخك للتحليل والربط بسلوك الشراء الخاص بك وتفضيلاتك.

الارتباط مع العميل

اليوم، نظرًا لعدد القنوات (رسائل البريد الإلكتروني ، ومواقع الشبكات الاجتماعية ، ورسائل الدردشة ، والمكالمات الهاتفية ، ومكالمات الفيديو) المتاحة للعملاء للتواصل، فإن الشركات تكافح من أجل إجراء محادثات جذابة مع عملائها. يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي الشركات

على إنشاء تجربة متعددة القنوات لإرتباط العملاء بشكل مستمر وثابت وفوري دون أن يفقد أهمية المحادثة. يعتبر Pepper -أول روبوت بشري- مثالًا رائعًا على ارتباط العملاء. يتم استخدامه بواسطة متاجر سوفتبانك موبايل SoftBank Mobile ونيسل Nestle في اليابان، للتكيف مع أذواق وعادات العملاء. يتحدث Pepper مع العملاء ، ويستمع إلى ما يقوله ويفسر مشاعرهم لتقديم المشورة أو المعلومات المناسبة. كم ذلك رائع!

خلق تجارب شخصية

جوجل Google ربما هو أفضل مثال على التخصيص. بمشاهدة ما تبحث عنه وما تنقر عليه، يتعرف Google على ما تحب ويلقي الإشعارات الشخصية باستخدام خوارزمية الملاءمة والتعلم الذاتي. يعد Siri ، المساعد الرقمي الافتراضي من Apple ، مثالاً ممتازًا آخر على كيفية إنتاج الذكاء الاصطناعي لتجارب شديدة الاستهداف. كن منظمًا أو مسليًا، يمكن لـ Siri تعويض النقص في الوجود الإنساني في حياتك، على الأقل إلى حدٍ ما.

توفير الوقت الملائم للارتباط و ا لتجر بة

دعنا نقول أنك بحثت عن صانع القهوة في Amazon. لقد وجدت السعر مرتفعًا للغاية وأجلت قرارك للشراء. في اليوم التالي ، أثناء سداد فاتورة الكهرباء الخاصة بك عبر الإنترنت، حصلت على نافذة منبثقة من Amazon تُعلم أن صانع القهوة الذي ترغب في شرائه متوفر الآن بسعر مخفض. مدهش، أليس كذلك؟ هذه ليست سوى قوة الذكاء الاصطناعي في تقديم ارتباط وتجربة في الوقت الملائم لعملائك. باستخدام الذكاء الاصطناعي ، يمكنك إرسال قسائم مخصصة وصفقات ومساومات لعملائك والبقاء في صدارة المنافسة.

قم بعمل تنبؤات من البيانات ا لتا ر يخية

بفضل البيانات الكبيرة ، تجلس معظم المنظمات على منجم ذهب للبيانات هذه الأيام. ولكن، لا يستفيد الكثيرون من هذه البيانات للتنبؤ بما يخبئه المستقبل لهم وكيف يمكنهم خدمة العملاء بشكل أفضل. ما الفائدة من تخزين معلومات العميل إذا لم تتمكن من اتخاذ قرارات مدعومة باستخدامها؟

ربما تكون قد سمعت عن Digital› Genius‹ ، وهو برنامج محادثة تلقائي يجمع بين الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية Natural Language Processing (NLP) لتشكيل ردود استنادًا إلى بيانات الدردشة التاريخية للعملاء.

بمساعدة الذكاء الاصطناعي ، يمكن للشركات اتباع نهج يركز على البيانات لصنع تنبوءات دقيقة بدلاً من تقديم افتراضات تقييدية.

الإيجابيات

*الذكاء الاصطناعي سوف يقوم بتسريع العمليات لدفع الكفاءة في تجارب العملاء في الوقت المناسب.

*ستكون الأنظمة والتنبوءات القائمة على الذكاء الاصطناعي أكثر دقة من أي وقت مضى، وبالتالي زيادة مستوى الثقة في صنع القرار.

*سوف يساعد الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء البشرية، وبالتالي السماح للموظفين بتطوير الكفاءات الأساسية والمهارات الشخصية لخدمة العملاء بشكل أفضل.

*سوف يسهم الذكاء الاصطناعي في زيادة الإنتاج وخفض التكاليف في قطاع التصنيع.

السلبيات

*إن أكبر تهديد يصوره الذكاء الاصطناعي للبشرية هو أن الآلات ستحل محل البشر، مما يؤدي إلى البطالة. يتوقع الخبراء أن تؤدي الروبوتات ٣٠٪ من وظائفنا بحلول عام ٢٠٢٥. ومع ذلك, يعتقد معسكر الخبراء الآخر أننا ما زلنا بعيدين عن هذه الحالة (المخيفة).

*الذكاء الاصطناعي سيتطفل على خصوصية الناس وينتهك أهم حقوق الإنسان.

على الرغم من المخاطر التي يشكلها الذكاء الاصطناعي، لا يمكننا تجاهل أنه موجود على أنه فرصة يجعل حياتنا أفضل. بقدر ما يتعلق الأمر بالأعمال، يتعين عليهم أن يفهموا أن اللمسة الإنسانية في علاقات العملاء ستبقى حاسمة كما كانت دائماً. سوف يحتاجون إلى استخدام الذكاء الاصطناعي بذكاء لوضع معايير لا تقبل المنافسة في خدمة العملاء والارتباط والتجربة.

احمل نصيحة ستيفن هوكينجز Stephen Hawkings في عقلك ، «النجاح في خلق الذكاء الاصطناعي سيكون الحدث الأكبر في تاريخ البشرية. لكن لسوء الحظ، قد يكون الأخير أيضًا، إلا إذا تعلمنا كيفية تجنب المخاطر «.

هل نجاح الزوجة يُساهم في انخفاض تقدير الرجال الذاتي لأنفسهم؟



ترجمة : سجى الراوي

منذ وقت ليس ببعيد تم نشر أول كتاب لصديقتي، فعندما وصلتُ إلى منزلها في زيارة، أعربتُ بحرارة عن تهنئتي وسعادتي لإنجازها. بعد لحظات من التفاعل، توجه زوجها عبر غرفة المعيشة إلى خزانة الكتب وعاد بنسخة من كتاب ألفه قبل ١٥ عامًا. اعتقدت أنه أمر غريب بأن يصرف الانتباه عن إنجازها نحو إنجازه الطويل، لكنني الآن أفهم السبب وراء ذلك.

وجدت دراسة جديدة أن الرجال يشعرون بالاستياء في أعماق العقل الباطن عندما يحقق شركاؤهم النساء النجاح. يُظهر البحث المنشور في مجلة الشخصية وعلم النفس الاجتماعي هذا التأثير حتى عندما لا يتنافس الشريكان في نفس مجال العمل. توقع مؤلفوا الدراسة أن الرجل قد يشعر بالتهديد إذا تفوقت شريكته عليه في شيء ما يفعلونه معًا، مثل محاولة إنقاص الوزن. لكنهم فوجئوا بإيجاد دليل على أن تقدير الذات الباطن سيتضاءل بشكل كبير بعد نجاح زوجته في مجال مختلف تمامًا، مثل الخدمات المصرفية الاستثمارية أو استضافة الحفلات.

أجرى الباحثون خمس تجارب مع ٨٩٦ شخصًا في العلاقات بين الجنسين. في واحدة من هذه الدراسات، قام ٣٢ من الأزواج باختبار حل المشكلات والذكاء الاجتماعي، ثم أخبرهم الباحث ما إذا كان شريكهم قد سجل أعلى أو أقل من ١٢ بالمئة, أظهر الرجال الذين يعتقدون أن شريكهم سجل أعلى من١٢ في المئة أقل احترام للذات الضمني من الرجال الذين يعتقدون شريكهم سجل أدنى من ١٢ في المئة.

يقترح المؤلفون أن تقدير الرجل الضمني لذاته يؤلمه نجاح شريكته، لأنه يفسر نجاحها تلقائيًا على أنه فشل له أو لأن نجاحها يتحدى الصورة النمطية الجنسانية بأنه يجب أن يكون أكثر كفاءة نسبيًا وقوة وذكاء من شريكته الأنثى، أو لأن أفكار الرجل حول نجاح شريكه تثير مخاوف الرجل من أنه غير جيد بما فيه الكفاية وقد يفقدها.

أسفرت التجارب الإضافية التي أجريت في هولندا عن نفس النتيجة. إذ قال الرجال أنهم شعروا بالرضا بنجاح شركائهم الإناث، ولكن احترامهم الضمني لذاتهم أظهر عكس ذلك. علاوة على ذلك، وجدت دراستين أُجريتا على الإنترنت لـ ٢٨٤ رجلًا و ٣٧٣ امرأة في الولايات المتحدة، مرة اخرى، أن الرجال يشعرون بالاستياء من أنفسهم عندما تنجح شريكاتهم الإناث أكثر من فشلهن.

وأنخفض تقدير الرجال الذاتي لأنفسهم إلى حد أكبر عندما ظنوا أن شركاءهم قد نجحوا في شيء فشلوا فيه. إنه مسار محبط؛ عندما تفشل، يشعر بأنه أفضل، وعندما تنجح، يشعر بالسوء.

إنه لأمر جيد إن قام زوج صديقتي بالتفاخر لتأليفه كتاب قبل ١٥ عامًا لتخفيف سقوط ثقته بنفسه. ولكن لسوء الحظ، وجدت تجربة أخيرة في هذا البحث دليلًا على أنه ربما يشعر أيضًا بالسوء تجاه «العلاقة» نتيجة نجاحها في كتابة كتاب. ولحسن الحظ بالنسبة له فقد وجد البحث أن زوجته لن ترد بالطريقة السلبية ذاتها وبدلاً من ذلك ستشعر بالرضا عن الزواج عندما ينجح شريكها.





عندما تنظر في المرآة، فإنك تدقق في الطريقة التي تظهر بها، وما تبدو عليه، وما إذا كانت تتطابق مع شعورك الداخلي. التفكير في الطبيعة البشرية يعني مجازًا أن كل أنواعنا تدقق في المرآة للتحقق من هويتها وطبيعتها. ومثلما نتفاعل جميعًا بشكل مختلف مع انعكاساتنا في المرآة، فإن الانعكاس الذي نسميه بالطبيعة البشرية هو أيضًا موضع نزاع في كثير من الأحيان. بحكم التعريف، الطبيعة البشرية تشمل الخصائص الأساسية (المشاعر، علم النفس، والسلوكيات) المشتركة بين جميع الناس. لدينا جميعًا تجارب مختلفة مع البشر في حياتنا، وهنا موضع النزاعات والاختلاف. بعض الناس سوف يقولون بأن طبيعة البشر «جيدة» أو «سيئة»، أو أنهم «كالحيوانات المفترسة» أو «كائنات قادرة على اللطف العظيم». إن هذهِ الآراء ملونة بتأثير الناس الذين نعرفهم وما تخبرنا به ثقافتنا وبيئتنا التي ولدنا فيها.

ولكن ماذا لو كانت الطبيعة البشرية ليست جيدة ولا سيئة؟ ماذا لو كان الأمر كما قال جان بول سارتر، ليس هناك شيء مثل الطبيعة البشرية ؟ وهذا هو معنى قول سارتر الشهير، «الوجود يأتي قبل الجوهر» . هذا هو المبدأ الرئيسي للوجودية. في حين أن المطرقة لديها غرض صُنعت من أجله (جوهر) والذي يسبق وجودها الفعلي. وفقًا لسارتر، فأن البشر ليس لهم غرض مسبق, طبيعة أو ماهية معينة. نحن لم نخلق مع غرض معين أو جوهر. نحن ببساطة موجودين.

التأثير المباشر لهذا الفكر هو نوع من الحرية الفردية المتطرفة. كما كتب سارتر، «الإنسان حر، الإنسان هو الحرية !» أيًا كانت طبيعتك، لقد اخترت أن تصبح كذلك. هنالك أمر انتقده الوجوديون مثل سارتر في أغلب الأحيان – هو أنه بدون جوهر أساسي للوجود الإنساني، فإن هذه الحرية الراديكالية لا يحيط بها أي إطار أخلاقي تقليدي- يقول سارتر «أنت حر لذلك تختار «. لا توجد قاعدة من الأخلاق العامة التي يمكنها أن توضح لك ما يجب عليك القيام به. ومن المفارقات، هذه الحرية الكاملة لابتكار الأخلاق الخاصة بنا هي مصدر سجننا. وفقًا لسارتر، «الإنسان مدان على أن يكون حرًا». وهذا يعني أننا نتحمل المسؤولية الكاملة عن أعمالنا. فبدون القدرة على تبرير أنفسنا بالاعتماد على سلطة أعلى، روحية أو غير ذلك فنحن «مهجورون». نحن مثل اطفال في جزيرة مهجورة، دون وجود سلطة من قبل البالغين ليقولوا لنا عن كيفية التصرف. ومثل هؤلاء الاطفال، نحن محاصرون من قبل تلك الحرية، محكوم علينا بالاختيار وجعل كل خيار لأنفسنا بأنفسنا.

عقول فذة



جاك لاكان

يُعد من أشهر المحللين النفسيين بعد فرويد، قدم إنتاجًا غزيرًا في حقل التحليل النفسي كما عُرف بمساهماته الجلية في التعريف بالتحليل النفسي الفرويدي وقراءته التفسيرية له مُستندًا على علم اللغة البنيوي. حيث جاء بنظرية المرآة وهي النظرية اللغوية التي تصنف كأهم النظريات في علم النفس كونها أظهرت العلاقة بين النفس واللغة، حيث تغدو هذه العلاقة كمفتاح بيد المحلل يستخدمه للولوج إلى أعماق النفس الإنسانية.

عقول فذة



باربرا مكلينتوك

العالمة الامريكية التي أحدثت ثورة في علم الوراثة النباتية؛ حيث حصلت على جائزة نوبل في الفسيولوجيا في عام ١٩٨٣ لاكتشافها «العناصر الجينية المتنقلة». فتُعد رائدة في علم الوراثة بفضل إسهاماتها العظيمة على الصعيدين التجريبي والنظري؛ وهذا ما جعل هذا العلم مهيمنًا على جميع فروع علوم الأحياء؛ بدءًا من علم الأحياء الجزيئي، ومرورًا بعلم الخلايا والتطور البيولوجي، ووصولًا إلى الطب والزراعة.

اكتشفت مكلينتوك الجينات المتنقلة واستخدمتها لتثبت أن الجينات هي المسئولة عن طمس الخصائص الفيزيائية أو إظهارها. فوضعت نظريات لتفسير أسباب انتقال الصفات الوراثية أو توقفها في النباتات من جيل إلى جيل.



1. فكر بنفسك, عشرون تطبيقًا للفلسفة || ينس زونتجن

https://www.britannica.com/biography/Christian-Thomasius .2

https://www.tutor2u.net/sociology/reference/what-is-ideology .1

2. الدين والظمأ الأنطولوجي/ عبد الجبار الرفاعي

https://examples.yourdictionary.com/ideology-examples.html .3

-1 https://ab7at.com/godel_incompleteness/

2-https://www.perrymarshall.com/articles/religion/godels incompleteness-theorem/

-3 https://www.youtube.com/watch?v=_V_DmIhmyCE

https://l.facebook.com/l.php?u=http%3A%2F%2Fwww.thinkinghumanity.com%2F20152%F012%Fwhy-its-important-to-understand-your-dark-side.

https://://www.psychologytoday.com/us/blog/the-power-prime/201212/how-technology-is-changing-the-way-children-think-and-focushttps

https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.expresscomputer.in%2Fnews%2Fis-artificial-intelligence-a-threat-or-an-aopportunity

https://forum.facmedicine.com/threads/study-when-a-wife-partner-succeeds-men-lose-self-esteem.


الباحثون العراقيون
Iraqi Researchers

